

عندما يرى المسلم أنه بسط له في الرزق وسعيد هل نقول أن كل نعمة ظاهره خلفها عمل خفي بين العبد وربّه؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم هذا سائل يقول عندما ارى المسلم سعيدا وكل ما تمناه حصل عليه وبسط له في الرزق قال اقول ان كل نعمة ظاهرة خلفها عمل خفي بين العبد وربّه - [00:00:00](#)

طبعاً ربنا عز وجل يقول لقد خلقنا الانسان في كبد والحياة لا يخفى ان فيها نقص وفيها كدر وفيها مشقة وفيها ابتلاء ولذا امي والعبد بالصبر واثنى على الصابرين وان الصابرين يوفون اجرهم بغير حساب - [00:00:19](#)

الى غير ذلك من التوهيب والحث والامر بالصبر والمصابرة وهذا صبر لان الحياة تحتاج الى صبر والتكاليف تحتاج الى صبر الى اخره ولذا جاء ايضا في الاحاديث الصحيحة ان اشد الناس بلاء للانبيا ثم الامثل فالامثل - [00:00:58](#)

يبتلى الانسان على حسب دينه فكلما كان دينه قوي كل ما كانت البلوى اشد وكلما كان اقل كلما كان الابتلاء اخف وعلى الانسان يعني ان ينظر لا ينظر الى جانب الابتلاءات فقط او جانب المصائب فقط - [00:01:31](#)

بلي انظر ايضا الى الجانب الاخر يعني مثلاً نبينا صلى الله عليه وسلم توفي والده وهو حمل في بطن امه. عليه الصلاة والسلام ثم توفيت امه وعمره خمس سنوات او نحو ذلك - [00:02:01](#)

كان في اشد الحاجة الى امة في هذا الوقت وقد توفاه الله عز وجل ثم توفي اولاده الذكور وهم صغار وبناته ايضا توفين في حال حياته سوى فاطمة فلحقت به بعد ستة - [00:02:28](#)

اشهر فاذا يعني اذا اراد الانسان ان ينظر الى هذا الجانب يقول ان يعني الابتلاءات كذا كذا لكن اذا رأى الجانب الاخر انه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

وان الله عز وجل نشر على يديه الخير ونصره على اعدائه ومكن له ونشر دينه نعم اه تتغير هنا صورة الناظر فينبغي للانسان وندعو نفسي وكل من يسمعي الى ان الانسان اذا اصاب بمصيبة لا ينظر فقط الى جانب المصائب - [00:03:11](#)

فلينظر فعليه بل عليه ان ينظر الى الجانب او الجوانب الاخرى وقد جاءني قبل قليل ويا ليت ان يسمع كلامي جاءني قبل قليل احد الاخوة وقال اني كل ما ادخل في شيء يعني - [00:03:40](#)

يعني ان معنى كلام انه لا اوفق وافرح يوم ثم تجيني الهموم يعني الكداوي فبعضهم قال اني انا مصاب بسحب او كذا وهو ظاهره بحمد الله انه في صحة وعافية وهذه نعمة عظيمة - [00:03:59](#)

وظاهره انه في امن وامان وهذه نعمة عظيمة جدا فالان جمع الله عز وجل له بين الامن والصحة وظاهره والله اعلم انه مكفي في جانب رزقه طيب ماذا يريد ماذا يريد بحمد الله - [00:04:25](#)

فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك ولا ينظر الى الجانب المظلم مثلاً او ولا نقل المظلم اذا صبر الانسان على هالابتلاءات فاولا عليه ان ينظر الى هذا ان شاء الله رفعة رفعة له وتكفير لسيئاته - [00:04:46](#)

وتكفير لي خطيئاته وزيادة في درجاته وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يوعك ويشدد عليه في الواقع كمثّل رجلين او كما جاء في الحديث الصحيح لأنه اعظم اجرا من غيره عليه الصلاة والسلام - [00:05:04](#)

عليكم السلام فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك ولا ينظر الى كما تقدم فقط بس يعني قل انا كذا انا كذا نعم - [00:05:31](#)